

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2020

نيويورك، 4-28 كانون الثاني/يناير 2022

مذكرة لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

إضافة

1 - عملاً بالقرارات المتعلقة بوثائق المعلومات الأساسية التي اتخذتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر العاشر للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة، قدم الأمين العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في 4 شباط/فبراير 2020 مذكرة بشأن أنشطة الوكالة المتعلقة بالمعاهدة التي جرى الاضطلاع بها منذ مؤتمر الأطراف لاستعراض المعاهدة لعام 2015. ونظراً لتأجيل المؤتمر الاستعراضي العاشر إلى الفترة 4-28 كانون الثاني/يناير 2022، يقدم الأمين العام للوكالة إضافة تُلحق بالمذكرة، وهي تتضمن جميعاً لأنشطة الوكالة في الفترة 2020-2021.

نظام المراقبة لمعاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلوكو) والأنشطة الإقليمية والخارجية لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

الامتثال للالتزامات التي أنشأها نظام المراقبة لمعاهدة تلاتيلوكو

2 - وفقاً للمادة 14 من معاهدة تلاتيلوكو، تقدم كل دولة طرف للوكالة تقارير نصف سنوية تقرّ فيها بعدم حدوث أي نشاط محظور بموجب المعاهدة في إقليمها. وترد في المرفق الأول تواريخ آخر التقارير المقدمة من الدول الأعضاء في الوكالة.

3 - وتتضمن المادة 24 التزاماً هاماً آخر يقع على عاتق الدول الأطراف، ويُطلب بموجبه من الدول إبلاغ الوكالة بأي اتفاق دولي تبرمه بشأن المسائل التي تم تناولها في المعاهدة. وخلافاً للمادة 14، فإن المادة 24 لا تنص على وتيرة محددة لكي تقدم الدول تقاريرها في هذا الصدد (انظر المرفق الثاني).



العلاقات الخارجية للوكالة

- 4 - شارك الأمين العام للوكالة في آذار/مارس 2020 في المناقشة المواضيعية بشأن الركيزة الثانية من معاهدة عدم الانتشار في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.
- 5 - وواصلت وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تعاونها الوثيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وشاركت في المناقشة العامة للمؤتمرين العامين الرابع والستين والخامس والستين للوكالة في عامي 2020 و 2021، من خلال بعثة بيرو لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي تتولى في فيينا تنسيق أعمال وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.
- 6 - وأدلى الأمين العام للوكالة ببيان خلال المناسبة الرفيعة المستوى التي أقيمت بمناسبة اليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية (26 أيلول/سبتمبر 2020)، بمشاركة رؤساء دول ورؤساء حكومات ووزراء خارجية أكثر من 80 بلدا، في 2 تشرين الأول/أكتوبر 2020.
- 7 - وعلى هامش الدورتين الخامسة والسبعين والسادسة والسبعين للجمعية العامة، شارك الأمين العام للوكالة في المناقشات العامة والمناقشات المواضيعية الرفيعة المستوى التي عقدتها اللجنة الأولى.
- 8 - ومن أجل تعزيز التعاون بين القائم حاليا من المناطق الخالية من الأسلحة النووية، عقدت الوكالة عدة اجتماعات ثنائية مع ممثلي المنطقة الخالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (المفوضية الأفريقية للطاقة النووية)، والمنطقة الخالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ (أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ)، والمنطقة الخالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا (رابطة أمم جنوب شرق آسيا)، والمنطقة الخالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا (سفارة كازاخستان في المكسيك).
- 9 - وشارك الأمين العام للوكالة في الاجتماع الأول للدول الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ (معاهدة راروتونغا) في 15 كانون الأول/ديسمبر 2020، وفي الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لفتح باب التوقيع على معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندايا) في 12 نيسان/أبريل 2020، وفي الذكرى السنوية الثانية عشرة لدخول معاهدة بليندايا حيز النفاذ في 15 تموز/يوليه 2021، وفي الدورة الخامسة لمؤتمر الدول الأطراف في معاهدة بليندايا في 21 و 22 تشرين الأول/أكتوبر 2021.
- 10 - وبمناسبة بدء نفاذ معاهدة حظر الأسلحة النووية في 22 كانون الثاني/يناير 2021، أصدر الأمين العام لوكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فلافيو روبرتو بونزيني، والأمين التنفيذي للمفوضية الأفريقية للطاقة النووية، مسعود باعلوي عمر، بيانا مشتركا اعترفا فيه بأهمية هذا الصك التاريخي وأكدوا من جديد التزامهما بتحقيق عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه.
- 11 - وفي كانون الثاني/يناير 2021، قدمت الوكالة مساهمة في حولية الأمم المتحدة لنزع السلاح (مكتب شؤون نزع السلاح)، مع تقارير وقائعية عن أهم الأنشطة التي اضطلعت بها الدول الأعضاء في الوكالة. وعلاوة على ذلك، أرسلت الوكالة في حزيران/يونيه 2021 مساهمتها في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة عن المحيطات وقانون البحار.
- 12 - وتواصل أمانة الوكالة تعاونها الوثيق مع الوكالة البرازيلية - الأرجنتينية لحصر المواد النووية ومراقبتها في إطار اتفاقها للتعاون بشأن التحقق من استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، وفي

19 تموز/يوليه 2021 شاركت في الذكرى السنوية الثلاثين لإنشاء الوكالة، وأدلى فيها الأمين العام للوكالة ببيان بالوسائل الافتراضية.

التتقيف بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار

13 - في 31 آب/أغسطس 2020، قدمت أمانة الوكالة تقريراً عن الأنشطة التي اضطلعت بها أمانة الوكالة في مجال التتقيف بشأن نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى آب/أغسطس 2020 (Inf.29/2020) باعتبار ذلك مساهمة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة عن التتقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.

14 - وفي عامي 2020 و 2021، نظمت الوكالة، بالتعاون مع وزارة خارجية المكسيك، ومركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار، ومعهد ماتياس روميرو، الدورتين السادسة والسابعة من المدرسة الصيفية لنزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي لفائدة الدبلوماسيين من المنطقة، وقد عقدت الدورتان بالوسائل الافتراضية بسبب الظروف التي فرضتها جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

15 - وقرر المؤتمر العام للوكالة، في دورته السابعة والعشرين المنعقدة في 30 أيلول/سبتمبر 2021، دعم المتدربين ببدل شهري تحفيزاً لهم وتقديراً لعملهم المستمر خلال الفترة التي يقضونها في الوكالة (CG/Res.03/2021).

16 - وفي عام 2021، رحبت أمانة الوكالة باثنين من المهنيين الشباب، قداماً من بربادوس وبليز، في إطار برنامج التدريب الداخلي المخصص للدول الأعضاء من منطقة البحر الكاريبي، بدعم مالي من هولندا.

الذكرى السنوية الثالثة والخمسون والرابعة والخمسون لإبرام معاهدة تلاتيلولكو

17 - نظم كونغرس مكسيكو وحكومة مكسيكو ومكتب عمدة كواوهتيموك (مكسيكو) ووزارة خارجية المكسيك ومعهد ماتياس روميرو ووكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في الفترة من 11 إلى 16 شباط/فبراير 2020، سلسلة من الأنشطة بهدف الاحتفال بالذكرى السنوية الثالثة والخمسين لإبرام معاهدة تلاتيلولكو، وتضمنت تلك الأنشطة حلقات نقاش، واحتفالاً رسمياً بالذكرى، وعروض أفلام وبرنامجا إذاعيا. وكما هو الحال في كل عام، أصدرت الدول الأعضاء في الوكالة بياناً مشتركاً أبرزت فيه، في جملة أمور، أهمية معاهدة تلاتيلولكو (Inf.02/2020Rev.7).

18 - ونظمت أمانة الوكالة، بالوسائل الافتراضية، الاحتفال بالذكرى السنوية الرابعة والخمسين لإبرام معاهدة تلاتيلولكو، اعتباراً للظروف الناتجة عن جائحة كوفيد-19. وترأس هذه المناسبة السفير فوق العادة ومفوض الأرجنتين كارلوس ألفونسو تودومادا الذي يتولى الرئاسة الدورية للمجلس. وتضمن الاحتفال رسائل مسجلة بالفيديو من: الأمين العام للوكالة، فلافيو روبرتو بونزيني؛ ووكيلة الأمين العام والممثلة السامية لشؤون نزع السلاح في الأمم المتحدة، إيزومي ناكاميتسو؛ والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل ماريانو غروسسي؛ والأمين التنفيذي للمفوضية الأفريقية للطاقة النووية، مسعود باعليو عمر؛ والرئيس المعين للمؤتمر الاستعراضي العاشر، غوستافو زلوفينين؛ وأمينة الوكالة البرازيلية - الأرجنتينية لحصر المواد النووية ومرافقتها، إيلينا ماسيراس؛ والمدير العام لشؤون منظمة الأمم المتحدة في وزارة خارجية المكسيك، إدواردو هاراميلو نافاريتي. وكما هو الحال في كل عام، أصدرت الدول الأعضاء في الوكالة بياناً مشتركاً (Inf.01/2021Rev.5).

المسائل الجنسانية وعدم الانتشار ونزع السلاح

19 - في نيسان/أبريل 2020، قدمت أمانة الوكالة مساهمة الوكالة في تقرير الأمين العام بشأن قرار الجمعية العامة 46/73 المتعلق بالمرأة ونزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة (Inf.15/2020).

20 - واعتمد المؤتمر العام للوكالة، في دورته السابعة والعشرين المعقودة في 30 أيلول/سبتمبر 2021، قراراً لأول مرة بعنوان "المسائل الجنسانية وعدم الانتشار ونزع السلاح" (CG/Res.05/2021)، اعترف فيه بالمساهمة القيمة للمرأة على صعيد المنطقة في تعزيز نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة، ودعا الدول الأعضاء إلى تعزيز المشاركة الفعالة للمرأة في قضايا نزع السلاح.

آراء الوكالة ومواقفها وقراراتها في ما يتعلق بالأمور المتصلة بمعاهدة عدم الانتشار، وبالوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2010، مع الإشارة بوجه خاص إلى الإجراءات الواردة في الفرع المعنون "استنتاجات وتوصيات بشأن إجراءات المتابعة" (NPT/CONF.2010/50 (Vol. I))

نزع السلاح النووي

الإجراءات 3-6: التحسين النوعي للأسلحة النووية

21 - حثت الدول الأعضاء في وكالة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، في إعلاناتها المؤرخة 26 أيلول/سبتمبر، الدول الحائزة للأسلحة النووية على "وقف التحسين النوعي للأسلحة النووية واستحداث أنواع جديدة من هذه الأسلحة" (Inf.23/2020.Rev8، الفقرة 6؛ و Inf.29/2021.Rev6، الفقرة 6).

الإجراءات 3-7: صك ملزم قانوناً يحظر الأسلحة النووية

22 - وقعت 27 دولة عضواً في الوكالة على معاهدة حظر الأسلحة النووية وصدقت عليها 22 دولة منها.

23 - وفي بيان الدول الأعضاء في الوكالة بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة والخمسين لإبرام معاهدة تلاتيلولكو، في 14 شباط/فبراير 2021، أشارت الدول الأعضاء في الوكالة إلى مشاركتها في اعتماد معاهدة حظر الأسلحة النووية ودخول المعاهدة حيز النفاذ، واعتبرت أن المعاهدة "تنضم إلى المسار المفضي إلى إزالة أسلحة الدمار الشامل، وهو نفس مسار معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة بحر الكاريبي (معاهدة تلاتيلولكو) ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية" (Inf.02/2020Rev.7)، الفقرتان 10 و 11؛ و Inf.01/2021Rev.5، الفقرتان 11 و 12).

24 - ويتكرر نفس الموقف المشترك في إعلان الوكالة المؤرخ 26 أيلول/سبتمبر 2021 (Inf.29/2021Rev.6، الفقرات 8 إلى 10).

الإجراء 5: المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

25 - أكدت الدول الأعضاء في الوكالة من جديد، في إعلاناتها المؤرخة 26 أيلول/سبتمبر، أهمية التفاوض بشأن تدابير فعالة تتعلق بنزع السلاح، وحثت الدول الحائزة للأسلحة النووية على الوفاء بالتزاماتها

وفقاً للمادة السادسة من معاهدة عدم الانتشار (Inf.23/2020Rev.8، الديباجة، الفقرة 16؛ و Inf.29/2021Rev.6، الديباجة، الفقرة 19).

26 - وفي البيان المشترك الصادر في عام 2021 عن الدول الأعضاء في الوكالة بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة والخمسين لإبرام معاهدة تلاتيلوكو، أشارت الدول الأعضاء في الوكالة إلى "الالتزام الناشئ عن المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية" (Inf.02/2020Rev.7، الفقرة 15؛ و Inf.01/2021Rev.5، الفقرة 17).

الإجراءان 7 و 8: التهديد باستخدام الأسلحة النووية أو استخدامها

27 - في البيانين المشتركين الصادرين في عام 2020 وعام 2021 بمناسبة الذكرى السنوية لإبرام معاهدة تلاتيلوكو، أكدت الدول الأعضاء في الوكالة من جديد "الأهمية المطلقة لنزع السلاح نزعا كاملا وبشفافية وبطريقة يمكن التحقق منها ولا رجعة فيها"، وكررت تأكيدها أن "الضمان الفعال الوحيد ضد استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها يتمثل في إزالتها بالكامل" (Inf.02/2020Rev.7، الفقرة 6؛ و Inf.01/2021Rev.5، الفقرة 6).

28 - ويتكرر الموقف المشترك نفسه في الإعلانين الصادرين في 26 أيلول/سبتمبر 2020 و 2021 عن الدول الأعضاء في الوكالة (Inf.23/2020Rev.8، الديباجة؛ و INF.29/2021.Rev6، الديباجة).

الإجراء 9: ضمانات الأمن السلبية

29 - حثت الدول الأعضاء في الوكالة، من خلال إعلاناتها المؤرخة 26 أيلول/سبتمبر، الدول الأطراف في البروتوكولين الإضافيين للمعاهدة على تقديم ضمانات لا لبس فيها وملزمة قانوناً لدول المنطقة بعدم استخدام هذه الأسلحة أو التهديد باستخدامها ضدها (Inf.23/2020Rev.8، الفقرة 14؛ و Inf.29/2021Rev.6، الفقرة 17).

الإجراء 9: الإعلانات التفسيرية من الدول الحائزة للأسلحة النووية بشأن البروتوكولين الإضافيين لمعاهدة تلاتيلوكو

30 - خلال الدورة العادية السابعة والعشرين للمؤتمر العام للوكالة، المعقود في مكسيكو في 30 أيلول/سبتمبر 2021، اعتمد المؤتمر العام القرار CG/Res.01/2021 بشأن الإعلانات التفسيرية من الدول الأطراف بشأن البروتوكولين الإضافيين الأول والثاني لمعاهدة تلاتيلوكو، وعقد فيه العزم على "إعادة تنشيط مساعي الدول الأعضاء في المجلس لدى حكومات الولايات المتحدة الأمريكية، والاتحاد الروسي، والجمهورية الفرنسية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، مع تكرار التأكيد على جدوى الدخول في حوار بناء بشأن المذكرات ومقترحات تعديل الإعلانات التفسيرية" (الفقرة 4).

الإجراء 10: معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

31 - في الإعلانين المؤرخين 26 أيلول/سبتمبر من عامي 2020 و 2021، أهابت الدول الأعضاء في الوكالة "بجميع الدول أن تكف عن إجراء تفجيرات تجريبية للأسلحة النووية، أو أي تجارب أخرى غير تفجيرية، بما في ذلك التجارب دون الحرجة، بغرض تحسين الأسلحة النووية"، وحثت الدول المدرجة

في المرفق الثاني لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية "التي لم تصدق بعد على المعاهدة على اتخاذ التدابير اللازمة للقيام بذلك دون مزيد من التأخير" (Inf.23/2020Rev.8، الفقرتان 12 و 13؛ و Inf.29/2021Rev.6، الفقرتان 15 و 16).

حالة الامتثال لأحكام المادة 14 من معاهدة ثلاثيولكو

الدولة العضو	التقارير الواردة بحلول 13 تشرين الأول/أكتوبر 2021
أنتيغوا وبربودا	30 حزيران/يونيه 2020
الأرجنتين	30 حزيران/يونيه 2021
جزر البهاما	30 حزيران/يونيه 2010
بربادوس	31 كانون الأول/ديسمبر 1984
بليز	31 كانون الأول/ديسمبر 2017
بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)	30 حزيران/يونيه 2021
البرازيل	30 حزيران/يونيه 2021
شيلي	30 حزيران/يونيه 2021
كولومبيا	30 حزيران/يونيه 2021
كوستاريكا	30 حزيران/يونيه 2020
كوبا	30 حزيران/يونيه 2021
دومينيكا	30 حزيران/يونيه 2017
الجمهورية الدومينيكية	30 حزيران/يونيه 2015
إكوادور	31 كانون الأول/ديسمبر 2020
السلفادور	30 حزيران/يونيه 2014
غرينادا	30 حزيران/يونيه 2016
غواتيمالا	30 حزيران/يونيه 2021
غيانا	30 حزيران/يونيه 2020
هايتي	31 كانون الأول/ديسمبر 2020
هندوراس	30 حزيران/يونيه 2020
جامايكا	31 كانون الأول/ديسمبر 2020
المكسيك	30 حزيران/يونيه 2021
نيكاراغوا	30 حزيران/يونيه 2021

الدولة العضو	التقارير الواردة بحلول 13 تشرين الأول/أكتوبر 2021
بنما	30 حزيران/يونيه 2020
باراغواي	30 حزيران/يونيه 2021
بيرو	30 تموز/يوليه 2020
سانت كيتس ونيفس	30 حزيران/يونيه 2021
سانت لوسيا	31 كانون الأول/ديسمبر 2020
سانت فنسنت وجزر غرينادين	30 حزيران/يونيه 2020
سورينام	31 كانون الأول/ديسمبر 2016
ترينيداد وتوباغو	30 حزيران/يونيه 2013
أوروغواي	30 حزيران/يونيه 2021
فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)	5 حزيران/يونيه 2019

حالة الامتثال لأحكام المادة 24 من معاهدة ثلاثيولكو

التقارير الواردة بحلول 13 تشرين الأول/أكتوبر 2021	الدولة العضو
3 شباط/فبراير 2015	أنتيغوا وبربودا
19 حزيران/يونيه 2019	الأرجنتين
10 أيار/مايو 2007	جزر البهاما
10 نيسان/أبريل 1984	بربادوس
5 شباط/فبراير 2018	بليز
25 شباط/فبراير 2020	بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)
19 حزيران/يونيه 2019	البرازيل
30 حزيران/يونيه 2021	شيلي
6 نيسان/أبريل 2017	كولومبيا
	كوستاريكا ⁽¹⁾
5 شباط/فبراير 2021	كوبا
12 أيلول/سبتمبر 2012	دومينيكا
7 آب/أغسطس 1987	الجمهورية الدومينيكية
26 حزيران/يونيه 2019	إكوادور
22 أيلول/سبتمبر 2010	السلفادور
13 أيلول/سبتمبر 1980	غرينادا
2 كانون الأول/ديسمبر 2010	غواتيمالا
16 أيلول/سبتمبر 2010	غيانا
31 تموز/يوليه 1973	هايتي
8 تشرين الثاني/نوفمبر 2010	هندوراس
5 نيسان/أبريل 2016	جامايكا
1 تموز/يوليه 2021	المكسيك
30 حزيران/يونيه 2016	نيكاراغوا

الدولة العضو	التقارير الواردة بحلول 13 تشرين الأول/أكتوبر 2021
بنما	4 شباط/فبراير 1986
باراغواي	1 تموز/يوليه 2015
بيرو	30 حزيران/يونيه 2016
سانت كيتس ونيفس	6 حزيران/يونيه 2014
سانت لوسيا	25 تموز/يوليه 2013
سانت فنسنت وجزر غرينادين ^(أ)	
سورينام	16 أيلول/سبتمبر 2010
ترينيداد وتوباغو	25 تموز/يوليه 2013
أوروغواي	26 تشرين الأول/أكتوبر 2019
فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)	3 تشرين الأول/أكتوبر 2017

(أ) لم تبلغ سانت فنسنت وجزر غرينادين وكوستاريكا قط عن توقيع اتفاقات بشأن المسائل المشار إليها في معاهدة تلاتيلوكو.